

## من البحرين إلى المنطقة الشرقية: حقيقة تستوجب مراجعة

تعتبر سياسية السلطات البحرينية وال سعودية ضد التياريات المحافظة في البحرين، تنبئه للتيايرات المحافظة في المنطقة الشرقية، بحسب الكاتب والمفكر السياسي حمزة الشاخوري، مشيراً إلى أن "السلطات تسعى إلى خلق حرب طائفية، لمواجهة الهوية والانتماء العقائدي".  
حقيقة تستوجب مراجعة وتأمل عميقاً.

ال سعودية / نبا - في ظل المعطيات الواضحة لمسار سياسة النظام السعودي ضد المنطقة الشرقية والبحرين، حذر الناشط السياسي حمزة الشاخوري، من شن السلطات السعودية استباحة دموية ضد أهالي بلدة العوامية في القطيف.

وأشار الشاخوري، إلى أن "الضغوط والأخطار التي تستشعرها السلطات السعودية تتضاعف، في الوقت الذي تتفاقم فيه الأزمات الداخلية والخارجية الشاملة". وأوضح الكاتب والباحث السعودي أن "وزير الداخلية محمد بن نايف، يسعى من خلال قتل الشيعة في القطيف، إلى ثبيت قوته ونفوذه أمام أمراء أسرته في ظل صعود وتسيد محمد بن سلمان".

وأكَد الشاخوري أن ابن نايف يهدف عبر التنكيل في شيعة العوامية إلى تمرير رسائل "التهديد والوعيد" للشعب، لافتاً الانتباه إلى أن "ما تمارسه أجهزة وزارة الداخلية، متراوِد مع التصعيد في البحرين، وهو عنف دموي ممنهج ينفذ ضمن خطة وأهداف أوسع".

وأضاف أن "العنجهية الدموية وآلـة القتل والإرهاب التي صدرـها السعوديون إلى اليمن وبـاقي بلدـان المنطقة والـعالم، يمارسـها ابن نـايف وزـمرة الـبحريـنيـين ضدـ الشعب الـبحريـني". ونبـهـهـ الشـاـخـورـيـ أنـ السياسـةـ التيـ نـفذـتهاـ السـلـطـاتـ الـبـحـرـيـنـيـةـ ضدـ التـيـارـاتـ المحـافـظـةـ فيـ الـبـحـرـيـنـ "يـُـفـتـرـمـ أنـ تكونـ رسـالـةـ تـنبـيـهـ وإـيقـاطـ لأـقـرـانـهـمـ فيـ المـنهـجـ وـالـرؤـيـةـ فيـ الـمنـطـقـةـ الـشـرقـيـةـ". وـحـذـرـ منـ أنـ مؤـشـراتـ الـقلقـ "تـتضـاعـفـ يومـاـًـ بعدـ آخرـ لـدىـ الأـهـالـيـ وـالـنشـطـاءـ اـتجـاهـ عـزـمـ السـلـطـاتـ السـعـودـيـةـ استـباحـةـ العـوـامـيـةـ بشـكـلـ غـيرـ مـسـبـوقـ،ـ ماـ يـهدـدـ حـيـاةـ الـمـوـاـطـنـيـنـ،ـ لـاسـيـماـ الـأـطـفـالـ وـالـنسـاءـ".

ولـاـ تـفرـقـ الـوـهـابـيـةـ السـعـودـيـةـ،ـ بـحـسـبـ الشـاـخـورـيـ،ـ فـيـ "ـحـربـ اـسـتـئـصالـ الـمـكـونـ الشـيـعـيـ"،ـ بيـنـ كـلـ التـيـارـاتـ وـالـتـنوـعـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ،ـ فـهـيـ حـربـ طـائـفـيـةـ تـسـعـىـ لـهـاـ،ـ ضدـ الـهـوـيـةـ وـالـانـتـمـاءـ الـعـقـائـديـ،ـ مـعـتـرـاـ".

أنها حقيقة تستوجب مراجعة وتأملاً عميقاً".

يستنتج الكاتب السياسي أن تطورات الأحداث في مناطق الشيعة بضفافها الثلاث في الأحساء والقطيف والبحرين، منذ مطلع عام 2016، "تكشف بجلاء عن خطة إبادة دموية يجري تنفيذها بخطى متتسارعة، وأن الهدف هو محو هذا المكوّن مهما كانت تمظيراتها وموافقتها". واستناداً إلى ذلك، دعا الشاعوري إلى "توجيه الأنطهار والاهتمام ومتابعة ما تمارسه السلطات السعودية ضد المواطنين القاطنين قرب آبار النفط في القطيف".